

الوزراء السابقون

ذات ليلةٍ دعيت لحفل عرس في احد فنادق عمان متعدد النجوم فالتقيت بجمع من الوزراء السابقين وبينهم رئيس سابق فكانت هذه الأبيات بنت ساعتها

وقفتُ بليلةٍ في حفل عرسٍ
بجمع كلهم للحكم عاشقٍ
يجامل بعضهم بعضاً بقولٍ
يكابرُ بل يفاخرُ بل يسابقُ
يخاطبُ واقفٌ بأبي المعالي
وينصتُ جالسٌ شهمٌ مرافقُ
يهزُ الرأسُ تأييداً لقولٍ
ويمدحُ أو يماري أو يُصادقُ
حسبتُ بأنهم فقهاء جاؤا
لحلِ مصاعبٍ أو رفعِ عائقِ
ولكني سمعتُ وإن سمعي
يعافُ بحسه قول المنافقِ
سألتُ فقل يا هذا تعلم
ولا تسأل فسؤلك قد يُضايقُ
همُ الوزراء يا هذا أتونا
سوابقُ يا أخي هم سوابقُ

عمان في 2004/4/2